Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا اجمال لب أحداث المرحلة الأولى من حياته من الطفولة حتى الالتحاق بالوظيفة ، قدمت لا فى وحدة ونسق روائي متداخل بين أشياء متعددة ومنوعة من الخبرات والأحاسيس والرؤى والمعاناة ولحظات التعرف على امكانيات الناس والعلاقات بالآخرين والدخول مع كلية الواقع فى صراع حتى لو كان على المستوى الخاص ، بل سنجد توازنا فى خطوط حركة الحدث الروائى ، وبالتالى الداخلى والخارجي ، أو بمعنى آخر الحدث كتجسيد لكم وتراكم من التطورات على منوال زمن الأجندة اليومية ، وفى مقابل انعكاساته على الذاتية الانسانية بكل أبعادها النفسية المعقدة لدى ( عثمان بيومى ) .

وسنجد هذا الانعكاس أو علاقة الخارج بالداخل يتم فى جزء كبير من التسييج الروائى بالعبارات اليقينية ، مثل انى أشتغل يا ربى ، ان أحلام الأبدية جد مرهقة ، ولكن ماذا كان بالأمس ، وماذا يكون اليوم ، خليق بمثله ألا يعرف المستحيل وخليق به ألا يترك نفسه للتيار بلا خطة محكمة ، كثيرا ما يحلم انه يبول ، ولكنه يستيقظ فى اللحظة المناسبة، أخى رجل كالجمل يقتل بطلوب الثوار ... انه يقف من تلك الأحداث موقف المتفرج والمتعجب لا يعرف لها معنى .. أجل عرف الكثير من مطالعة التاريخ من أقدم العصور حتى قبيل الحرب العظمى ، عرف الثورات ولكنه لم يعشها ، ويستجيب لها ، انفعل ، لم يحظ بعاطفة عامة واحدة تشده الى الميدان لقد عاش حياته مطاردا الفقر والجوع فلم يدع ذلك له وقتا لمدافاق تفكيره الى الخارج .. اليوم يعرف لنفسه ، هدفا دنيويا والهيا فى ان ، لا علاقة له فى تصوره بالاحداث التى تتسمى باسم السياسة : قال ، ان ، حياة الانسان الحقيقة هى حياته الخاصة التى ينبض بها قلبه فى كل لحظة ، التى تستأديه الجهد والاخلاص ، والابداع انها مقدسة ودينية ، بها تتحقق ذاته فى خدمة الجهاد المقدس المسمى بالحكومة أو الدولة ، بها يتحقق جلال الانسان على الأرض فتتحقق به